

المحاضرة 21 - اللغة العربية - المستوى الثالث - د. عبدالله مسمللي

- المفعول معه (تعريفه، وأحكامه)

عبدالله المسمللي

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد وتعلم اللغة الفصيحة ورعاها بطريق اسلوب وحسن بيان. بشرى لنا زادنا كاذبين - [00:00:00](#)

بالعلم كالازهار في البستان. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين ارحب بكم ايها الاخوة والاخوات في هذا الدرس الثاني عشر - [00:00:40](#)

من دروس النحو في اكااديمية زاد العلمية آآ درسنا في هذا اليوم سيكون عن احد المفاعيل الا وهو المفعول معه المفعول معه قد يحدث الفعل ويقع الفعل ويكون الفاعل له مصاحب - [00:01:02](#)

معه فينصب هذا المفعول معه آآ ويكون من المفاعيل المنصوبة اه ما المقصود بالمفعول اه مع المقصود بالمفعول معه هو كل اسم فضلة كل اسم فضله يأتي بعد واو يأتي بعد واو - [00:01:30](#)

يراد بها التنصيص على المعية يراد بها يأتي بعد الواو وهذه الواو يراد بها التنصيص على المعية مسبوقه بفعل او ما في معنى الفعل وحروفه ما فيه معنى الفعل وحروفه - [00:02:01](#)

ماذا ماذا نقصد بهذا التعريف نعيد كل اسم اسم اذا ليس فعلا ولا حرفا فضلة يعني ليس عمدة ليس فاعلا ليس مبتدأ يأتي بعد واو يعني لابد ان تذكر الواو - [00:02:28](#)

اذا اذا لم توجد الواو اه ليست ليس هناك مفعول معه هذه الواو يراد بها ويقصد بها المعية المصاحبة. يقصد بها المعية والمصاحبة وتكون مسبوقه بفعل او ما فيه معنى الفعل وحروفه - [00:02:48](#)

اذا كانه عندنا عدة امور تجتمع فاذا اجتمعت نصب هذا الاسم على انه مفعول مع على انه مفعول معه طيب حينما اقول بالمثل ثم نعود الى التعريف نقول سرت والنيل - [00:03:15](#)

سرت والنيلة اولا النيل اسم وهو فضله يعني يمكن ان يستغنى عنه في غير هذا الكلام يمكن اقول سرت سرت ليلا يعني يمكن الاستغناء عنه بعد واو سرت والنيل بعد واو هذه الواو يقصد بها المعية والمصاحبة - [00:03:38](#)

نص في المعية والمصاحبة بمعنى اه سرت مع النيل يعني بجوار النيل النيل يسير وانا اسير معه مسبوق هذا الاسم مسبوق او هذه الواو مسبوقه بفعل اللي هو سرت ولو قلنا انا سائر والنيل - [00:04:04](#)

فان هذا ايضا ينطبق عليه لانه مسبوق بما فيه معنى الفعل وحروفه اللي هو سائر اسم فاعل يعمل عمل الفعل طيب سرت والنيل الواو هذه واو المعية. والنيلة مفعول معه منصوب. مفعول معه منصوب - [00:04:33](#)

طيب نعود الى التعريف. كل اسم بمعنى لو كان فعلا جاء بعد الواو اللي تدل على المعية ولكنه فعل. فلا يكون مفعولا معه يعني المثال المشهور لا تأكل السمكة وتشرب اللبن - [00:04:56](#)

ان الواو هذه قد يقصد بها المعية يعني لا تأكل السمك مع اه شرب اللبن لكن تشرب هنا ليس اسما فاننا لا نعربه هنا مفعولا معه لانه ليس اسما ليس من الاسماء - [00:05:13](#)

طيب وكذلك لو كان ما بعد الواو جملة جملة حالية ان وان دلت على المعية مثلا الا انها جملة فهي ليست اسما. يعني لو قلت مثلا اه اه

مضيت والشمس طالعة - 00:05:29

والشمس طالعة. يعني في حال كون الشمس طالعة. والشمس طالعة هذه جملة فلا نعدا مفعولا معه وان كان الواو هذه قد تدل على المصاحبة لكنها ليست مفعولا معه ليست مفعولا معه لانه ليس - 00:05:52

ليس اسما وانما جملة. فاذا لا المفعول معه يكون اسما لا يكون فعلا ولا يكون جملة طيب فضلة بمعنى لا يكون آآ عمدة كان يكون مثلا معطوف على مبتدى فيكون آآ عمدة - 00:06:11

آآ او ما اشبه ذلك. يعني لو قلت مثلا زيد وعمرو اخوان زيد وعمرو اخوان هنا زيد مبتدأ وعمرو معطوف عليه معطوف عليه وان كان المعطوف هنا آآ قد يعد فضله ليس عمدة - 00:06:33

لكن هنا الواو لا نعدا واو المعية لا نعدا واو المعية وليس هنا الاسم آآ منصوبا على انه مفعول معه المهم ان لا يكون آآ عمدة المثال الواضح والمثال الذي ينطبق على العمدة حينما اقول اشترك - 00:06:58

محمد وخالد اشترك محمد وخالد هنا الواو هذه قد تدل على المصاحبة. اشتركا مع بعض فالمعية موجودة في المعنى طيب هل يصح ان نعرب خالد اشترك محمد وخالد نعرب خالد اه ننصبه على انه مفعول معه؟ الجواب لا - 00:07:24

لا ننصبه لماذا لان اشترك هذا الفعل اشترك يقتضي ان يكون هناك فاعلان بمعنى لو قلت اشترك محمد ما ما يصح لابد ان يكون معه مصاحب وهذا المصاحب لابد ان يذكر - 00:07:51

اذا هو كانه لان الفاعل هنا عبارة عن اثنين هو عمدة لا يصح الاستغناء عنه لا يصح الاستغناء عنه. لان الفعل اشترك يقتضي وجود اسمين آآ لان الاشتراك آآ عبارة عن آآ مشاركة اثنين في امر واحد - 00:08:15

هنا لا يمكن ان ينصب خالد على انه مفعول معه. حتى ولو كان المعنى آآ فيه معنى المعية وجاء بعد وهو اسم وجاء بعد الواو لكن لان الفعل يلزم ان يكون فاعله اثنان - 00:08:37

فاذا لا نعدا هنا مفعولا معه فهذا اصبح عمدة لابد ان يذكر. عمدة لابد ان يذكر اذا المفعول معه آآ اسم وفضلة وليس عمدة. يأتي بعد واو نكمل الحديث عن هذا التعريف بعد الفاصل ان شاء الله - 00:08:54

من اعظم الاخطار التي تهدد المجتمع وتجعل بناءه هشاً ضعيفاً جهل المرأة بما تحتاج اليه من امور دينها ودنياها. وشؤون حياتها فهي الساعد الاخر لبناء المجتمع فالمرأة الجاهلة لا يمكنها القيام بتربية صحيحة او اعانة لابنائها على التعلم والرقي - 00:09:20

بل ربما انشأتهم على افكار خاطئة او معتقدات فاسدة فبالجهل تتبرج المرأة فتفتن نفسها وغيرها. وبالجهل تضيع المرأة حق زوجها وتنفره من البيت فيتفرق شمل الاسرة وبالجهل وقعت كثير من النساء في الخرافات والسحر والشعوذة. فالواجب على المرأة ان

تحرص على طلب العلم - 00:09:58

والا يمنعها الحياء من ذلك. فانه لا حياء في طلب العلم. كما قالت ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها نعم النساء نساء الانصار لم يكن يمنعهن الحياء ان يتفقهن في الدين - 00:10:28

بسم الله الرحمن الرحيم آآ نواصل الحديث عن المفعول آآ معه المفعول معه قلنا ان المفعول معه هو اسم اه فضلة ليس عمدة يمكن الاستغناء عنه يأتي بعد واو لابد ان يأتي بعد الواو - 00:10:45

هذه الواو يراد بها التنصيص على المعية يعني يراد بها الدلالة على المصاحبة بمعنى لو ان آآ اه محمدا مثلا اه وخالدا حضر الى هذا المكان لكن محمد آآ جاء في قبل الظهر - 00:11:22

وخالد جاء بعد الظهر ثم انا جئت وقلت جاء محمد وخالد او حضر محمد وخالد هنا انا لا اقصد انهما اشتركا في المجيء انهما تصاحبا في المجيء. انهما جاءا في وقت واحد - 00:11:49

وانما اقصد مطلق المجيء كلاهما جاء هنا الواو هذه لا يراد بها التنصيص على المعية. لا يراد بها التنصيص على المعية. بينما لما اقول سرت النجم هنا المقصود آآ التنصيص على المعية - 00:12:10

حينما اقول آآ سرت والنيل يعني سرت مع النيل انا مع النيل فهنا المقصود المعية المقصود المعية. فاذا لم تقصد المعية فلا يكون

مفعولا معه اذا لم تقصد المعية المتكلم لا يقصد المعية فانه لا يكون مفعولا معهم - [00:12:35](#)

نقول هذا لان بعض الامثلة يحتمل ان يكون المقصود بها المعية او الاشتراك في الحكم مطلقا الاشتراك في المجيء مثلا مطلقا ليس

المقصود المعية بعض الامثلة تحتمل وبعضها لا تحتمل - [00:12:59](#)

بعضها لا تحتمل المعية فلا يجوز النصب. وبعضها لا يحتمل الا المعية. كما سيأتي كما سيأتي واضرب مثلا سريعا آآ حينما اقول لا تنهى

عن القبيح واتيانه هنا هذه الواو لا يجوز فيها الا المعية - [00:13:17](#)

ان المعنى لا تنهى عن القبيح مع اتيانه لا تنهى عن القبيح مع اتيانه. وليس المقصود مطلق الاشتراك. يعني ليس المقصود لا تنهى عن

القبيح ولا تنهى عن اتيانه لا تنهى عن القبيح ولا تنهى عن اتيانه - [00:13:44](#)

ما يصلح لا تنعم اتيان القبيح لا لا تنهى عن القبيح مع اتيانه فهذه الواو نص في المعية فاذا الواو هذي قد تدل على المعية نصف

المعية وقد تدل وقد - [00:14:06](#)

تدل على مطلق الاشتراك ولا تدل على المعية وقد تحتمل فاذا احتملت المعية وغير المعية جاز النصب وجاز عدم النصب واذا كانت

نصا في المعية وجب النصب واذا كانت لا تدل على المعية ولا يصح ان تدل على المعية لا يجوز النصب على انه مفعول معه -

[00:14:27](#)

نعود الى التعريف اسم فضلة بعد واو بعد واو يراد بها التنصيص على المعية مسبوقه بفعل او مسبوقه بفعل او ما فيه معنى الفعل

وحروفه يعني اسم الفاعل وما اشبه ذلك - [00:14:53](#)

سرت والنيل سرت والنيل سرت وشاطئ البحر سرت والبحر مثلا سرت والنجم فاذا هنا آآ اجتمعت فيه الشروط انه اسم بعد فضلة

بعد واو وهذي الواو تدل على المعية آآ ومسبق بفعله - [00:15:17](#)

حينما اقول محمد وزيد فاضلان محمد وخالد كريمان محمد وخالد هذه خالد اسم جاء بعد اه الواو لكنه ليس مسبوقا بفعل ليس

مسبقا بفعل فلا ينصب على انه مفعول معه فلا ينصب على انه مفعول - [00:15:45](#)

معه طيب كذلك ايضا حينما نقول مثلا كل رجل وعمله كل رجل وصنعته يعني هنا اه الواو هذه جاء بعدها اسم وهذا الاسم فضل وآآ

الواو هذي تدل على المعية - [00:16:11](#)

كل رجل وعمله يعني مع عمله لكنه لا يعد هنا مفعولا معه لماذا؟ لانه ليس مسبوقا بفعل او ما فيه معنى الفعل وحروفه ما في فعل هنا

كل رجل ما في فعل - [00:16:39](#)

ليس هناك فعل ولا وليس هناك شئ او اسم هو في معنى الفعل وحروفه فاذا هنا صنعته وعمله اه وابناؤه آآ هنا لا ينصب على انه

مفعول معه لا ينصب على انه مفعول معه لماذا - [00:16:58](#)

لانه لم يسبق بفعل لم يسبق بفعل فاذا لا بد ان تجتمع هذه الامور كلها آآ ان يكون اسما وان يكون فضلة وآآ ان يكون آآ بعد واو يراد

بها التنصيص على المعية - [00:17:22](#)

وان يكون مسبوقا بفعل او ما فيه اه معنى الفعل وحروفي او ما فيه معنى الفعل وحروفه. طيب لو سألت سؤالا وقلت مثلا اختصم

زيد وعمرو او اختصم اه محمد وخالد او او اختصم سعيد وعبدالله - [00:17:41](#)

هل هنا هذه الواو واو المعية والاسم الذي بعدها يكون مفعولا معه الجواب لا لان الفعل اختصم الفعل اختصم يلزم منه فاعلان لابد ان

يشترك فيه اثنان لابد ان يشترك في هذا الفعل اثنان. ما يمكن يكون آآ اختصم - [00:18:10](#)

نقول اختصم سعيد ونقف ما يمكن اختصم سعيد مع من اعتصم سعيد وخالد طيب كذلك ايضا حينما نقول مثلا تقاتل المسلمون آآ

المشركون او تقاتل المسلمون والكافرون لانه تقاتل يلزم منه الاشتراك من اثنين - [00:18:39](#)

اثنين فلا يكون هنا مفعولا لا يكون هنا مفعولا آآ معه ما بعد الواو ما بعد الواو لا يكون مفعولا معه طيب آآ حينما اقول خرجت وشروق

الشمس خرجت وشروق الشمس - [00:19:05](#)

ما اعراب شروق اعراب شروق هنا مفعول معه منصوب لان المعنى خرجت مع شروق الشمس فشروق هنا اجتمعت فيه المواصفات

كلها اجتمعت فيه الشروط كلها فهو اسم وفضلة وبعد واو وهذه لواء تدل على - [00:19:29](#)

وقد سبق بفعل وقد سبق بفعل طيب حينما اقول طلع القمر والنجم طلع القمر والنجم فهل النجم هنا يمكن ان ينصب على انه مفعول معه طالع القمر والنجم هل اقول طلع القمر والنجم - [00:19:52](#)

اما اقول طلع القمر والنجم الجواب هنا الواو هذه محتملة لان تكون بمعنى مع وتكون نوا في المعية يعني طلع القمر مع النجم في وقت واحد متصاحبان هنا اقول طالع القمر والنجم - [00:20:21](#)

يعني مع النجم لكن اذا لم يقصد بها التنصيص على المعية وانما المقصود الاشتراك في الطلوع مطلقا يمكن يكون طلع النجم قبل القمر او القمر قبل النجم متفاوتان فاقول طلع القمر والنجم - [00:20:48](#)

والنجم لانه ليس نوا في المعية. ليس نوا في المعية اذا اردت التنصيص على المعية اقول طلع القمر والنجم. فيكون النجم مفعول معه منصوب فاصل قصير ثم نواصل الحديث ان شاء الله تعالى - [00:21:09](#)

ربما تحب احد الابناء او البنات اكثر من اخوتها. اما لبره او ادبها او غير ذلك. ولكن هل يجوز وان تفضل من تحب في العطية. وتخصه بالهدايا دون الاخرين لنستمع الى هذه القصة. التي جرت لصحابي جليل - [00:21:29](#)

النعمان ابن بشير يقول رضي الله عنه سألت امي ابي بعض الموهبة لي من ما له فوهبها لي فقالت لا ارضى حتى تشهد النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدي وانا غلام فاتى بي النبي صلى الله عليه - [00:22:01](#)

عليه وسلم فقال له يا بشير الك ولد سوى هذا؟ قال نعم فقال اكل لهم وهبت لهم ومثل هذا؟ قال لا. قال فلا تشهدني اذا فاني لا اشهد على جور - [00:22:21](#)

ففي هذا الحديث تحذير من تفضيل احد الابناء على اخوته وانه من الجور والظلم ولم يفرق بين الذكر والانثى وذلك لما يؤدي اليه من الكراهية والنفور بينهم. ولا حرج في الميل القلبي لاحد الاولاد دون غيره - [00:22:39](#)

لان ذلك امر ليس في مقدور العبد. وانما الذي يحرم ان يفضل المحبوب على غيره بالعطايا. دون سبب شرعي ان حصل مثل هذا التفضيل. وجب رد العطية او اعطاء الاخرين مثل اخيهم. ويجوز التفضيل بين الاولاد اذا كانت هناك - [00:22:59](#)

كأسباب وجيهة تدعو الى ذلك. كأن يخص احد اولاده لمرض اصابه او فقر وحاجة المت به. او الاشتغاله بطريق العلم ونحوه من الفضائل وللوالد ان يمنع العطية عن من يستعين بها على معصية الله تعالى. ويعطيها لمن يستحقها. قال تعالى - [00:23:19](#)

تعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان ان الله شديد العقاب بسم الله الرحمن الرحيم اه نواصل ايها الاخوة الحديث عن آآ المفعول معه آآ وهنا نتحدث عن - [00:23:43](#)

حالات الاسم الواقع بعد الواو حالات الاسم الواقع بعد الواو اما ان تكون هذه الواو تدل دلالة صريحة على المعية فهنا يجب ان ينصب آآ الفعل - [00:24:29](#)

كما حينما كما مثلنا وقلنا سرت والنيل والنجم هنا نص على المعية فهنا اه اه يجب ان ينصب يعني ما بعد الواو على انه مفعول معه كذلك ايضا المثال الذي آآ ذكرناه سابقا لا تنهى - [00:24:53](#)

عن القبيح واتيانه يعني لا تنهى عن القبيح مع اتيانه هنا الواو نص في المعية ولا يستقيم العطف لان المعنى سيكون لا تنهى عن القبيح وعن اتيانه لا تنهى عن القبيح - [00:25:20](#)

وعن اتيانه هذا لا يستقيم المعنى. وانما المعنى لا تنهى عن القبيح مع اتيانه هنا العطف لا يستقيم في المعنى العطف لا يستقيم في المعنى فاذا امتنع العطف في المعنى وجب النصب على انه مفعول معه. وجب النصب على انه مفعول معه لا تنهى عن - [00:25:42](#)

قبيحي واتيانه فان هذا الاسم بعد الواو جاء فضلة وجاء بعد واو تدل دلالة صريحة ونوا على المعية وقد سبق بفعل اجتمعت فيه الاركان والشروط فهنا اه يجب ان ينصب يجب ان ينصب ولا يجوز العطف - [00:26:06](#)

لا يجوز العطف لانه آآ سيفسد المعنى مع العطف سيفسد المعنى مع العطف اذا هذه الحالة الاولى بعد آآ الواو الاسم الواقع بعد الواو والحالة الاولى له ان يكون مفعولا معه. يجب ان ينصب على انه مفعول على انه مفعول - [00:26:33](#)

مع الحالة الثانية اذا اه ترجح المفعول معه على العطف بمعنى آآ ان آآ الكلام يقتضي آآ والمعنى اظهر في المعية فهنا يترجح المفعول معه مثاله لو قلت لك كن انت - [00:26:55](#)

كن انت وجارك كالاخوين كن انت وجارك كالاخوين يعني هنا هل المقصود امر المخاطب ولا امره مع جاره اذا آآ هنا يترجح المفعول معه على آآ العطف لانه لان المقصود كن انا امرك انت فقط ان تكون مع جارك كالاخوين ان تكون مع جارك كالاخوين - [00:27:22](#)

آآ واذا كان المقصود اه يعني لا يظهر من الكلام اه هل المقصود به العطف او المقصود به المعية العطف او المعية فهنا تترجح او يترجح العطف يترجح العطف يعني - [00:28:01](#)

اه اذا امكن يعني اذا اذا كان العطف هو الظاهر في المعنى والمفعول به المفعول معه ضعيف فانه اه اه يعني يترجح العفو ويكون العفو هو الاولى مثاله لو قلنا جاء زيد وعمرو - [00:28:25](#)

جاء سعيد وعبدالله جاء سعيد وبكر جاء سعيد وبكر. هنا يمكن الاحتمال المعية ان نقول جاء سعيد وبكر لكن العطف هنا اولى وارجح العطف هنا اولى وارجح لان آآ ليس هناك شيء في السياق ولا في المعنى ولا آآ ايضا في اللفظ - [00:28:48](#)

ما يؤيد يترجح المفعول معه ويرجح المعية وبالتالي العطف هنا اولى وارجح. العطف هنا او لا وارجح. اذا اما ان يجب النصب على المفعولية او يترجح المفعول معه او يترجح العطف - [00:29:24](#)

ولم نذكر حالا ثالثة وهي التي يجب فيها او حالة رابعة آآ التي يجب فيها ان يكون ما بعد الواو معطوفا هناك حال ذكرناها سابقا اشرفنا اليها سابقا قبل الفاصل وهي ان يكون ما بعد الواو - [00:29:44](#)

معطوفا فقط ولا يجوز فيه غير العطف وذلك اذا كان الفعل لا يستقيم حدوثه من واحد اذا كان الفعل لا يستقيم حدوثه من واحد. كما قلنا مثلا اشترك سعيد وخالد - [00:30:10](#)

اه تخاصم فلان وفلان تقاتل المسلمون والمشركون هنا الفعل لا يستقيم حدوثه من واحد فلا بد من اثنين فيكون الثاني معطوفا على الاول. ولا يكون آآ منصوبا على انه مفعول به على انه مفعول معه. لماذا - [00:30:28](#)

لان الكلام يقتضي فهو ليس فضله ليس زائدا الكلام يقتضيه لابد منه لان الفعل لا يستقيم حدوثه من واحد لا يستقيم حدوثه من واحد نأخذ على ذلك بعض الامثلة اه على المفعول اه اه معه - [00:30:53](#)

اه المثال الذي ذكر في الكتاب الجنود مصفوفون والقائد الجنود مصفوفون والقائد هنا الجنود مبتدأ ومصفوفون خبر والواو واو المعية وانتبهوا اذا كان ما بعد الواو مفعولا معه فتكون الواو نسميها واو المعية - [00:31:16](#)

واذا كان ما بعد الواو معطوفا نسميها واو العطف واو العطف. فالواو هنا واو المعية طيب والقائدة القائدة مفعول معه منصوب وعلامة نصبه وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. الفتحة الظاهرة طيب - [00:31:46](#)

حينما اقول مشيت وسور البناء مشيت وسور البناء هنا الواو هذه واو المعية مشيت هذا فعل وفاعل. والواو واو المعية وسورة مفعول معه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على انه مفعول معه مفعول معه - [00:32:10](#)

كذلك ايضا حينما اقول رجعت والمساء يعني رجعت مع المساء. رجعت مع المساء طيب هل يجوز ان اقول كل رجل وعلمه كل رجل وعلمه يعني كل رجل مع علمه كل رجل كائن مع علمه - [00:32:35](#)

هل يجوز ان اقول كل رجل وعلمه؟ الجواب لا لماذا لان هذه الواو وان كانت تدل على المعية لكن لم تسبق بفعل او ما فيه معنى الفعل وحروفه لم تسبق بفعل - [00:33:09](#)

ولذلك نقول ان هذه الواو واو العطف طيب كل رجل وعلمه اين الخبر؟ اذا كان هناك كل مبتدأ والواو عاطفة وعلمه معطوف على المبتدأ. اين الخبر؟ نقول الخبر محذوف وتقديره كل رجل وعلمه - [00:33:32](#)

اه مذكوران اه مقدران اه مقترنان محترمان نقدر ما آآ يمكن ان يعني يبين المعنى لكن لا يجوز ان يعرب ما بعد هذه الواو او ينصب على انه مفعول معه لانه لم يسبق - [00:33:57](#)

بفعل او ما فيه معنى الفعل وحروفه وبهذا نكون قد انهينا الحديث عن هذا النوع من المفاعيل وهو المفعول معه. اسأل الله عز وجل

ان يوقفنا للعلم النافع والعمل الصالح والى ان نلتقي في درس قادم استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:34:21
في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان. وتريد صافي اللي يروي غلة الظمان وتعلم اللغة الفصيحة بطريف اسلوب وحسن بيان للعلم
كالازهار في البستان - 00:34:45